



اندلع اشتباك مسلح في حي عش الورور، ذي الغالبية العلوية، شمال غربي دمشق بالقرب من حي بربة، بين ميليشيا "الدفاع الوطني" المسيطرة على الحي، ومجموعة تابعة لفرع "المخابرات الجوية" في حرستا كانت بقصد اعتقال مطلوبين بقضايا جنائية تابعين لـ"الدفاع الوطني"، بحسب مراسل "المدن" سليم النحاس.

ونقلت **جريدة المدن الإلكترونية** عن شهود عيان قولهم، إن استخبارات النظام أغلقت طريق بربة-عش الورور باتجاه دمشق، بشكل كامل، بالتزامن مع توجه عدد كبير من سيارات الإسعاف إلى المنطقة. في حين طوّقت وحدات من الشرطة العسكرية حي بربة وطريق عش الورور لأكثر من ساعتين.

وكان ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي قد تداولوا أنباء حول قيام "لواء المهام السري" التابع للمعارضة، بتنفيذ عملية استهدفت دورية لـ"المخابرات الجوية" في محيط حي بربة خلال توجهها لتنفيذ اعتقالات بحق الأهالي، إلا أن مصادر نفت - لجريدة المدن - أن يكون لأي مجموعة معارضة علاقة بما جرى.

وأكّدت المصادر أن توّرًا أمنيًّا يشهده عش الورور، منذ أكثر من ستة أشهر، بعد صدور أوامر بحلّ ميليشيا "الدفاع الوطني" في المنطقة وتسلیم المطلوبين للخدمتين الإلزامية والاحتياطية لأنفسهم وسلاحمهم، إلا أن ميليشيا "الدفاع الوطني" رفضت الأوامر، واستمرت بفرض سيطرتها على الحي؛ ونشر الحواجز وفرض الآتاوات على حركة المرور إلى التل ومعرباً وضاحية الأسد.

وليس هذه المرة الأولى التي تشتّبك فيها أجهزة المخابرات مع ميليشيات "الدفاع الوطني" المسيطرة على أحياط مختلفة في دمشق، فقد سبق لـ"الأمن العسكري" أن حاول اقتحام شارع نسرين في حي التضامن بالمدرعات في العام 2014 بعد اشتباك مع ميليشيا "الدفاع الوطني" التي نفذت عمليات خطف لعناصر من "فرع الدوريات" حينها.

المصادر:

جريدة المدن